(344) أهل البيت ومحبيهم الذين يأتمرون بأوامرهم وينتهون عن نواهيهم لذلك فإن شيعة أهل البيت ظلموا مرتين مرّة من أعدائهم والأخرى من إخوانهم المسلمين، وأمضّ تلك المظالم وأعمقها إيلاماً تلك التي تصدر من القريب ولهذا المعنى أشار الشاعر: وظلم ذوي القربى أشد مضاضة على النفس من وقع الحسام المهند تعريف الغلو: الغلو لغة: (الارتفاع ومجاوزة القدر في كل شيء، وغلا في الأمر والدين جاوز حدّه وفي التنزيل «لا تغلو في دينكم»(1). وقال ابن الأثير في النهاية: (أصل الغلاء الارتفاع ومجاوزة القدر في كل شيء، يقال: غاليت الشي وبالشيء وغلوت فيه أغلو إذا جاوزت فيه الحد)(2). وجاء في المعجم الوسيط: غلا: جاوز الحد، غلا فلان في الأمر والدين: تشدد فيه وجاوز الحد وأفرط، جمعه غلاة ومفرد غال. وعرّفه لويس معلوف في المنجد في اللغة قال: (غلو، غلا، غلواً، زاد وارتفع والنبت: التفّ وعظم، والسهم: ارتفع في ذهابه وجاوز المدى، وبالدين: شدّد وتصلب حتى جاوز الحد. غالى غِلاءً ومغلاة في الأمر: بالغ، وبالشيء: رفع تمنه، والسهم وبالسهم: رمى به أقصى الغاية)(3).

_____ 1 ـ ابن منظور، لسان العرب ج 6 / 329. 2 ـ ابن الاثير، النهاية 3 ـ لويس معلوف، المنجد في اللغة والادب والعلوم ص 558 المطبعة الثانوية.